

مقرر مناهج البحث العلمي

الفرقة الثانية

قسم الآثار – شعبة الآثار المصرية

الجوانب الفنية للبحث واستكمال أساليب التوثيق

• الحاشية\الهامش

- الحاشية هي الهامش؛ وهي المساحة الواقعة تحت النص مفصولة عنه بخط قصير يبدأ ببداية السطر بطول ٤ سم، وبرغم ما ورد حول هذين المصطلحين من اختلاف بين من كتبوا في مناهج البحث العلمي إلا أن معاجم اللغة تستعملهما استعمالاً مترادفاً، قال الفيروز أبادي في القاموس المحيط: (الهامش: حاشية الكتاب)، ويُطلق كثير ممن كتب في مناهج البحث على محتويات الهامش التهميشات، ومن الحقائق المهمة التي ينبغي على الباحث إدراكها أنه من الأفضل الإقتصاد قدر الإمكان من التهميش لأي غرض حتى يضمن متابعة القارئ فلا يقطع عليه تسلسل المعاني والأفكار.

استخدامات الهامش أو الحاشية

وتستخدم الحاشية لما يأتي:

- ١- لتنبيه القارئ إلى نقطة سبقت مناقشتها أو نقطة لاحقة
 - ٢- لتسجيل فكرة يؤدّي إبرازها في المتن إلى قطع الفكرة الأساسية
 - ٣- لتوجيه شكر وتقدير
 - ٤- لشرح بعض المفردات أو العبارات أو المصطلحات أو المفاهيم
 - ٥- للإشارة إلى رأي أو معلومة أو فكرة مقتبسة من مقابلة شخصية
- أحمد شلبي، أحمد، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، الطبعة الخامسة عشرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٢، ص ١١٥، ١١٦.

التوثيق:

هناك طرقاً علمية وقواعد خاصة لا بد من مراعاتها عند توثيق المصادر في داخل البحث وفي قائمة إعداد المصادر والمراجع في نهايته، والمقصود هنا بتوثيق المصادر هو تدوين المعلومات عن الكتب والتقارير وغيرها من أوعية المعرفة التي استفاد منها الباحث، علماً أنّ الحقائق المعروفة للعامة لا حاجة إلى توثيقها، كما ينبغي عدم الإحالة على مخطوطات تمت طباعتها؛ لأنّ المطبوعات أيسر تناولاً.

ومن المتعارف عليه أنّ هناك عدة طرق ومدارس للتوثيق العلمي للنصوص المقتبسة مباشرة أو ضمناً كما سبق ووضحنا، ولكل منها مزاياها وعيوبها، وليست هناك في الواقع قاعدة عامة تضبط العملية؛ إذ يمكن للباحث أن يختار أيّة طريقة تناسبه بشرط أن يسير عليها في بحثه كله، وألا يحيد عنها ليتحقق التوحيد في طريقة التوثيق.

استكمال أساليب التوثيق بناء على ما تم دراسته سابقاً

توثيق كتاب له محرر وليس له مؤلفون، بمعنى إن الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات قام محرر بتجميعها في كتاب، في هذه الحالة يوثق الكتاب كالتالي:

مثال: عبد العزيز صالح (محرر)، حضارة مصر القديمة، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٩٨، ص٨٢.

توثيق فصل في كتاب أو مقال في كتاب أو موسوعة مكونة من عدة مقالات لأكثر من مؤلف،
يوثق كالتالي:

مثال: محمد بيومي مهران، "المعبود آمون"، في: سمير أديب (محرر)، *الديانة المصرية القديمة*، درا المعارف للنشر، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٨٠، شكل ٤٠.

يلاحظ في المثال السابق أن اسم المقال كتب داخل علامتي تنصيص، بينما جاء اسم الموسوعة بدون علامات تنصيص وبخط مائل وهذا مهم جدًا.

توثيق كتاب تم إصداره من قبل مؤسسة أو هيئة أو متحف... الخ، يتم توثيقه كالتالي:

مثال: يتم كتابة اسم المؤسسة، اسم الكتاب بخط مائل، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، رقم الصفحة.

مثال: المجلس الأعلى للآثار، كتالوج المتحف المصري، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٨٨.

كيفية توثيق الرسالة العلمية

نكتب أولاً اسم المؤلف، اسم الرسالة مائل، تحديد الرسالة ماجستير أو دكتوراه، جهة الدراسة، اسم الجامعة، التاريخ، رقم الصفحة
مثال:

أيمن محمد أحمد، الفن في عصر الأسرة الثامنة عشرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2010، ص22، شكل 14.

نلاحظ في المثال السابق ضرورة تحديد أن الرسالة غير منشورة سواء ماجستير أو دكتوراه؛ لأنها لو منشورة سوف يكون لها دار نشر محددة، وبالتالي سوف يتم كتابة دار ومكان النشر في حالة إذا كانت منشورة، أما إذا كانت غير منشورة ورجع الطالب إليها في مكتبة الكلية على شكل رسالة وليس كتاب في هذه الحالة لابد من كتابة أنها غير منشورة.

تدريب على ما ورد بالمحاضرة:

- اكتب مثال لتوثيق مقال في كتاب مع ذكر اسم مؤلف المقال واسم محرر الكتاب.

- اكتب مثال لتوثيق كتاب أصدرته مؤسسة علمية.

- وثق رسالة دكتوراه غير منشورة.

ملاحظة: جميع الأمثلة من بنات أفكار الطالب، ولا بد من ذكر كافة تفاصيل التوثيق.



مع أطيـب التـمـنـيات بالتوفيق والنجاح